



فرض التلافي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

السند النثري :

" كَانَ مِنْ أَثَرِ اخْتِلَاطِ الْعَرَبِ بِالْأَعَاجِمِ فِي السُّكْنَى وَالزَّوْاجِ أَنْ نَشَأَ جَيْلٌ عَبَّاسِيٌّ لَهُ ثِقَافَةٌ وَتَفَكُّيرٌ جَدِيدٌ وَلَهُ حَضَارَةٌ فَارِسيَّةٌ تَمِيلُ بِهِ عَنْ بَدَاوَةِ الْأَعْرَابِ ، لَذَلِكَ أَخَذَ الشُّعْرَاءُ يَبْتَعِدُونَ عَنْ الْمَوَاضِيعِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَعَانٍ طَرِيفَةٍ يَسْتَمِدُّونَهَا مِنْ رُوحِ الْعَصْرِ وَمَشَاهِدِ الْبَيْئَةِ ، وَقَدْ تَصَرَّفُوا فِي هَذِهِ الْمَعَانِي تَصَرُّفًا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَأَبْدَعُوا فِي التَّوْلِيدِ وَالِابْتِكَارِ ، وَاتَّسَعَ عَلَيْهِمْ بَابُ الْخَيَالِ لِاتِّسَاعِ سُبُلِ اللَّهِ وَوَسَائِلِ الْعِمْرَانِ فَمِنْ قُصُورِ شَوَاهِقَ وَحَدَائِقَ نَوَاضِرَ إِلَى نُهُورٍ دَوَاقِقَ وَسَفَائِنَ مَوَاحِرَ ، فَأَصْبَحُوا إِذَا عَمِدُوا إِلَى التَّشْبِيهِ اسْتَمَدُّوا أَكْثَرَهُ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَالْحُلِيِّ وَالرِّيَاشِ وَالطُّيُوبِ ، فَذَاعَ عَنْهُمْ تَشْبِيهُهُنَّ بِالْفُتُوحِ وَالْوَرْدِ وَالْيَاسَمِينِ ، وَالْبَنَانِ بِالْعُنَابِ وَالْعُيُونِ بِالزَّرْجِسِ ، وَالْخَمْرِ بِالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ .. وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ أَلْوَانِ الْحَضَارَةِ الْجَدِيدَةِ .

عَلَى أَنَّ هَذَا الْخَيَالَ كَانَ يُرَافِقُهُ الْعَقْلُ ، فَمَا يَدْعُهُ يَنْطَلِقُ عَلَى هَوَاهُ ، كَمَا كَانَ يَنْطَلِقُ خَيَالُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ ، بَلْ عُنِيَ بِتَهْذِيبِهِ وَتَنْظِيمِهِ ، فَنَشَأَ عَنْ ذَلِكَ اتِّسَاقٌ فِي الْأَفْكَارِ ، فَأَصْبَحَ الشَّاعِرُ إِذَا تَغَزَّلَ وَأَرَادَ الْإِتِّقَالَ إِلَى الْمَدْحِ لَا يَثْبُتُ إِلَيْهِ وَثْبًا بَلْ يَمْدُ جَسْرًا يَعْبُرُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَا يَسْمُونَهُ حُسْنُ التَّخْلِصِ .

وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ نَقْلَ الْفَلَسَفَةِ وَالْمَنْطِقِ كَانَ أَثَرُهُ بَلِيغًا فِي تَثْقِيفِ أَفْكَارِ الشُّعْرَاءِ وَتَنْسِيقِ خَيَالِهِمْ وَآثَرُ فَيْهِمْ نَقْلُ الْعُلُومِ فَاسْتَعْمَلُوا الْأَغْرَاضَ الْعِلْمِيَّةَ فِي شِعْرِهِمْ وَلَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً مِنْ قَبْلُ ، كَقَصِيدَةِ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ الَّتِي يَصِفُ بِهَا مَعَادِنَ الْأَرْضِ رَادًّا عَلَى بَشَّارٍ بَعْدَ أَنْ مَدَحَ بَشَّارٌ إِبْلِيسَ ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّارَ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ ..

عن : " أدباء العرب في العصر العباسي " لـ بطرس البستاني



الأسئلة

❖ البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1- ما الفكرة العامة التي يطرحها الكاتب في هذا النص ؟
- 2- ما أسباب اتساع خيال الشعراء المجددين في العصر العباسي ؟
- 3- ما النزعة التي ميّزت إبداع الشعراء المجددين ؟ اذكر عاملين من عواملها .
- 4- لخّص الفقرة الأولى من النص .

❖ البناء اللغوي : (10 نقاط)

- 1- استخرج من النص اسما منسوبا ثم بين طريقة النسب إلى المنسوب إليه مع التعليل .
- 2- تعجب من الأفعال التالية بواسطة أو بغير واسطة : اتسع ، أبدعوا ، ذاع
- 3- ما النمط البارز في النص ؟ دلّ على مؤشر واحد من مؤشرات النص .
- 4- اشرح الصورة البيانية التالية و بين نوعها : " هذا الخيال كان يرافقه العقل " .

بالتوفيق والتجهد



تَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ
فَإِنَّ كَثِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا تَقَتَّ عَلَيْهِ الْحَافِلُ

- الشافعي -

إعداد الأستاذ : أبو رهام بن إدريس الحسني